

## كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الثلاثاء 11-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الطروحات الحكومية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أعلن في مؤتمر صحفي اليوم، حصيلة برنامج الطروحات الحكومية بحوالي 1.9 مليار دولار، منهم 1.6 مليار دولار بالعملة الصعبة، و250 مليون دولار بالجنيه المصري. وذكرت أن وزير التخطيط هالة السعيد ذكرت أن الحكومة طرحت شركات بها عدد من الفنادق لمجموعة من المستثمرين بشكل تنافسي، استهدفت من خلالها زيادة رأس المال لحصة أقلية في هذه الفنادق بعد تلقي العروض والمفاوضات. وأضافت أنه جرت الترسية في صورة زيادة رأس المال بنسبة 37% لأحد التحالفات المصرية وهي شركة أيكون للاستثمارات المملوكة لطلعت مصطفى، ونوهت بأن قيمة رأس المال بلغت 700 مليون دولار.

وذكرت أن الطرح الثاني للطروحات الحكومية تمثل في حصص بـ 3 شركات، كحصة أقلية ما بين 25 على 30%، وهي شركات ايثيدكو، وشركة الحفر المصرية، وشركة إيلاب، مشيرة إلى أن قيمة الطرح تصل إلى 800 مليون دولار، واستحوذت شركة أبو ظبي التنموية القابضة على هذا الطرح. وقالت إن الطرح الثالث للطروحات الحكومية، كان بشأن أحد مستثمري القطاع الخاص المصري "شركة عز الدخيلة" ورغبته في الحصول على باقي مساهمات الدولة، حيث جرى تكليف بنك الاستثمار القومي بإدارة الطرح العام لنحو 8 جهات، موضحة أنه جرى تخارج حوالي 31% من مساهمي القطاع العام بقيمة 241 مليون دولار، وذلك بهدف تمكين الشركة من تنفيذ توسعاتها الاستثمارية وتوطين مزيد من الصناعات المرتبطة بصناعة الصلب.

وذكرت أن الصندوق السيادي طرح محطة جبل الزيت بشكل تنافسي على عدد من المستثمرين، وجرى التواصل مع مستثمر خلال يونيو الماضي ليستحوذ على المحطة بقيمة تزيد على 300 مليون دولار، موضحة أنه سيتم الترسية أكتوبر المقبل. وقالت إنه جرى فتح غرفة البيانات الخاصة بشركة وطنية في نهاية فبراير، وتلقي العروض التي وصلت إلى 6 عروض غير ملزمة، وتم المضي قدماً مع هذه العروض والبدء مع 3 شركات من المتقدمين وهي المؤهلة للفحص النافي للجهالة، ونتوقع أن تكون الترسية ما بين شهر أكتوبر وشهر نوفمبر هذا العام. وأضافت أن الطرح الآخر يخص محطات تحلية المياه وهناك خطة خمسية وضعتها الحكومة ووزارة الاسكان خاصة بطرح 21 محطة بإجمالي طاقة 3.3 مليون متر مكعب يوميا باستثمارات تتعدى 3 مليار دولار في المرحلة الأولى منها والتي تنتهي في 2025، هذا بالإضافة إلى محطة سيمنز والمتوقع الانتهاء منها في الربع الأول من 2024.

ورأت المذيعة أن أبرز التصريحات في مؤتمر مجلس الوزراء، التي تعود للدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط عن ترشيد الإنفاق، واستبعاد تنفيذ المشروعات الجديدة التي قيمتها 247 مليار جنيه. وأضافت أن تصريحات وزيرة التخطيط باستكمال المشروعات التي وصلت نسب التنفيذ فيها إلى

70%، مبينة أن هذا هو القرار الصائب، لا يمكن الاستمرار في تدبير الحصيلة الدلارية دون ترشيد الإنفاق. وأعربت عن احترامها خروج مبادرة حياة كريمة خارج هذا التصنيف لأنه المشروع الذي يخص 58 مليون مصري من أهل الريف الذي يحتاجون تحسين حالتهم في مصر. وأشادت بقرار الدولة بخروج مشروع حياة كريمة من تلك التصنيفات، متابعة بأن التركيز على حياة كريمة وتقليل وتيرة المشروعات في مصر يعد من أهم القرارات التي اتخذت.

وأشادت المذيعة، بدور رجلي الأعمال أحمد عز وهشام طلعت مصطفى في شراء جزء من أصول الدولة بالدولار.

مضامين الفقرة الثانية: إلغاء الإعفاءات الضريبية عن شركات الدولة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن مجلس النواب وافق على قانون إلغاء الإعفاءات عن شركات التابعة للدولة، مبينة أن هذا القانون هو تسوية للقطاع الخاص والحكومة، وبالتالي لن يكون هناك أحد له امتيازات أكثر من الآخر. وأضافت المذيعة أن المجلس وافق على مادتي القانون التي تتضمن المادة المساواة بين القطاع الخاص وبين جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها وهيئاتها وكياناتها وشركاتها أو الشركات التي تسهم في ملكيتها عند ممارسة أنشطة استثمارية أو اقتصادية، وذلك بسريان الأصل العام المنصوص عليه في قوانين الضرائب والرسوم دون تمييز، وإلغاء جميع الإعفاءات الضريبية أو الرسوم، سواء كان الإعفاء كلياً أو جزئياً، والواردة في أي من القوانين أو اللوائح، دون الإخلال بالاتفاقيات الدولية المعمول بها، والإعفاءات المقررة للأعمال والمهام العسكرية ومقتضيات الدفاع عن الدولة وحماية الأمن القومي، وكذلك الإعفاءات المقررة لأنشطة تقديم الخدمات المرفقية الأساسية.

وأشارت إلى أن المادة ألغت الإعفاءات من الضرائب والرسوم المقررة بموجب نصوص القوانين واللوائح والقرارات الصادرة لجهات الدولة من وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة والأجهزة التي لها موازنات خاصة، والكيانات والشركات المملوكة للدولة أو التي تسهم في ملكيتها، وذلك فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية أو الاستثمارية التي تباشرها، وتخضع للقوانين المنظمة لهذه الأنشطة.

وذكرت أن المادة الثانية تتضمن أن التعاقبات تستمر التي أبرمت قبل العمل بأحكام هذا القانون خاضعة للقوانين واللوائح والقرارات التي أبرمت في ظلها إلى حين إتمام تنفيذها.

وقال النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن إلغاء الإعفاءات المقررة لجهات الدولة في الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية سيساوي بين القطاع الحكومي والخاص، وهذه الخطوة تأتي في إطار حرص الدولة المصرية على تحسين مناخ الاستثمار في مصر ودعم القطاع الخاص في كافة الأنشطة الاقتصادية. وأضاف أن القانون يحقق التنافسية في قطاعات هامة بالنسبة للقطاع الخاص كانت الدولة قد دخلت فيها بقوة في أوقات عدم الاستقرار منذ عام 2011 مع تراجع دور القطاع الخاص نتيجة حالة عدم الاستقرار.

وتابع أنه الآن الدولة مستقرة وأنه أن الأوان لعودة القطاع الخاص لدوره كقائد لقاطرة النمو تماماً كما كان في التسعينيات ومطلع الألفية، موضحاً أن قانون إلغاء إعفاءات شركات الدولة من الرسوم والضرائب سيطبق على مصر كلها والحكومة أيضاً، قائلاً إن إلغاء الإعفاءات والامتيازات للشركات الحكومية يكون فقط في الاستثمار والاقتصاد.

وعن مصطلح الأمن القومي الذي ورد في القانون، قال إن مصطلح الأمن القومي يشمل كل ما يمس أو يضر الأمن القومي، مؤكداً أنه سيجري إصدار لائحة تنفيذية لقانون إلغاء الإعفاءات والامتيازات للشركات التابعة للدولة، مؤكداً أن الأمن القومي لا يكون أمناً عسكرياً فقط. وعقبت المذيعة بأن هناك تخوفات من التوسع في استخدام الأمن القومي في عدم إلغاء الإعفاءات الضريبية.

مضامين الفقرة الثالثة: مهرجان العاملين الجديدة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن مدينة العلمين الجديدة تستعد لأكبر مهرجان ترفيهي في الشرق الأوسط، حيث تبدأ أولى فعالياته خلال أيام قليلة ويستمر طوال موسم الصيف ليقدم تجربة صيفية فريدة، مبيناً أن مهرجان العلمين الجديدة 2023 سيكون في الفترة من 13 يوليو إلى 26 أغسطس المقبل. وأشارت إلى أن فعاليات المهرجان تضم عرض أزياء لـ "مايكل سينكو"، وحفلات موسيقية وغنائية لعدد كبير من نجوم الوطن العربي، تتضمن حفل للموسيقيار الكبير عمر خيرت والنجمة إليسا وحفل للنجم تامر حسني، بالإضافة إلى حفل للفنان راغب علامة والنجمة نانسي عجرم، والفنانة أنغام وفرقة كايروكي وحفل لمغني الراب العالمي راسيل.

مضامين الفقرة الرابعة: مشروع 100 سنة غنا

أعرب الفنان علي الحجار، عن سعادته باللقاء الذي جمعه بالدكتور نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، وذلك عقب الأزمة بينه وبين الفنان مدحت صالح

بشأن مشروع 100 سنة غنا، قائلًا إن اللقاء مريح بشكل كبير، لا سيما أنه كان مُرهقًا وعصبيًا ولكن استقبال الوزيرة كان كله تقدير. وأضاف أنه كانت هناك استجابة لأزمته من وزيرة الثقافة، متابعا بأن وزيرة الثقافة قالت له سنعمل ما كنت تريده. وأشار إلى أنه عقب الانتهاء من حفلته وعودته المنزل شاهد حفلة مدحت صالح "الأساتذة" ولم يلتبس تطوراً أو توزيعاً جديداً للأغاني، متابعا بأن حفلة مدحت صالح لم تكن فيها فكرة جديدة، ولم يكن هناك تشابهاً عن مشروعه. وأوضح أن وزيرة الثقافة عرضت عليه إقامة حفلات ضمن مشروعه الغنائي، موضحاً أنه سيعمل على إقامة حفلات يستضيف مختلف النجوم بها، متمنياً أن يوافق وزيرة الثقافة ودار الأوبرا على وجود عمر خيرت وباسر عبد الرحمن في إقامة الحفل. ولفت إلى أنه من المقرر إطلاق مشروع 100 سنة غنا عقب مهرجان الموسيقى العربية المقرر في نوفمبر المقبل.

مضامين الفقرة الخامسة: المقابر التاريخية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن هناك لقاءً مرتقباً غداً، سيجتمع بين رئيس الوزراء ولجنة مقابر القاهرة التاريخية المشكلة برئاسة رئيس الوزراء قائلة إنه لديها معلومات عن لقاء غداً بين رئيس الوزراء، ولجنة مقابر القاهرة التاريخية التي شكلت برئاسته. وأوضحت أنه من المتوقع أن تقدم هذه اللجنة المشكلة من خبراء تراث وأثريين واستشاريين ستقدم تقريرها النهائي غداً لرئيس الوزراء حول ما تراه من بدائل ووضع هذه المقابر. وذكرت أن مضمون تقرير تلك اللجنة كما كشفت مصادر كلمة أخيرة أن هناك بدائل مختلفة للهدم وأن وجود طرق ضخمة بتلك المنطقة لن يساهم في حل أزمة التكدس المروري أو السيولة المرورية بتلك المنطقة وأن الحفاظ عليها هو الأهم.

وتابعت أنه من المتوقع غداً أن تقدم اللجنة عدداً من الحلول لأزمة المياه الجوفية والصرف الصحي في منطقة الجبانة. وأضافت أن هناك معلومات تشير إلى أن اللجنة كان من المفترض أن تلتقي برئيس الوزراء خلال الأيام الماضية لكن لازدحام جدول الأعمال تم إرجاء هذا اللقاء تلك الفترة ولكن من المتوقع أن يكون اللقاء غداً، وقالت: «نتمنى اللجنة تعلن بوضوح عن قرارها ومنتظر البيان».

مضامين الفقرة السادسة: علاء عبد الخالق

تحدثت الفنانة والإعلامية منى عبد الغني، عن فرقة الأصدقاء التي كانت عضوة بها بفرقة الفنان الراحل علاء عبد الخالق، مؤكدة أن تلك الفرقة كانت نقلة كبيرة في الموسيقى والغناء، بجانب الكشف عن بعض أسرار الراحل علاء عبد الخالق. وقالت إن فرقة الأصدقاء كانت نقلة شديدة للموسيقى والغناء، خاصة أن تلك الفترة كانت تشهد وجود فرق أخرى مثل المصريين، وفرقة 4M للفنان عزت أبو عوف، والاختلاف الذي أسهم في ميلاد فرقة الأصدقاء ونجاحها أن الشاعر سيد حجاب والموسيقيار عمار الشريعي أخذوا الفرقة في مكانة أخرى، مقارنة بالفرق الأخرى ولا مست قلوب الجماهير بكلمات الأغاني.

وقالت إن علاء عبد الخالق كان شخصاً محبوباً وراقياً رغم كونه غير اجتماعي، حتى أن عائلته متعجبة من حالة الحب الكبيرة التي كشفت عنها الأيام لصالح الراحل من قبل الأصدقاء والجمهور. وذكرت أن الراحل علاء عبد الخالق، كان محباً للخير وفي الخفاء وهو ما جناه بعد رحيله حيث هناك من وهب له عمرة له وإخراج صدقات على روحه حيث جنى الخير الذي فعله في الخفاء أثناء حياته.

وقالت المطربة حنان إن الراحل علاء عبد الخالق كان زميل معهد وأنه كان شخص هادئ وليس اجتماعياً والتقينا عند الموسيقار عمار الشريعي، وبعد تفكك الفرقة لم يفترقوا، وظل رفيق العمر في رحلتي، معلقة بأنه كان كتلة إحساس ومشاعر وفنان بمعنى الكلمة وإنساناً قبل فنان.

وكشف الفنان حسام حسني عن حقيقة إصابة الفنان الراحل علاء عبد الخالق بالسرطان، بجانب حديثه عن تفاصيل آخر مكالمة هاتفية بينه وبين الراحل. وقال إنه يفخر أنه كان عازفاً في فرقة الفنان الراحل علاء عبد الخالق عام 1989، وكان صديقاً له بسبب الفنان حميد الشاعري. وتابع أن الراحل لم يفقد بصره كما قيل، وأنه لم يصب بالسرطان وما تعرض له هو إصابته بجلطة بسيطة لكنه تعافى منها.

وكشف عن تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياة علاء عبد الخالق قائلًا إن يوم وفاته كان مع ابنه حكم، وتكلموا وأوصاه ببعض الأشياء، وبعدها دخل بنام عادي وبعد ساعة ونصف اكتشفوا الوفاة، والحمد لله مات على سريه طبيعي.